

## 101- كتاب الصلاة من شرح سنن أبي داود

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين اما بعد فقال الامام ابو داود رحمة الله تعالى في كتابه السنن - 00:00:01

في صلاة الكسوف قال حدثنا ابن السروح وهو احمد ابن عبد الله ابن الصرح القرشي المصري وهو ثقة قال حدثنا ابن وهب وهو عبد الله ابن وهب المصري قال وحدثنا محمد بن سلمة المرادي - 00:00:26

وهو المصري كذلك قال حدثنا ابن وهب ان يزيد الایلی عن ابن شهاب محمد بن مسلم القرشي قال اخبرني عروة ابن الزبیر القرشي عن عائشة رضي الله عنها وعن ابیها - 00:00:54

زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت خسفة الشمس في حياتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المسجد فقام وكبر فقام فكبر وصفى - 00:01:13

الناس وراءه فاقترا رسول الله صلى الله عليه وسلم قراءة طويلة ثم كبر فركع ركوعا طويلا ثم رفع رأسه فقال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد ثم قام فاقترا قراءة طويلة وهي ادنى من القراءة الاولى - 00:01:38

ثم كبر فركع ركوعا طويلا وهو ادنى من الركوع الاول. ثم قال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد ثم فعل في الركعة الاخرى مثل ذلك فاستكمل اربع ركعات واربع سجادات وانجلت - 00:02:06

الشمس قبل ان ينصرف وهذا اسناد صحيح ورجاله كلهم سقات وقد خرجه الشیخان وهذا اصح ما ورد في صلاته الكسوف وفي هذا الحديث ركوعان في كل ركعة وهذا كما تقدم صح ما ورد واما ثلاث واربع ففيهما كلام - 00:02:30

وذهب بعض اهل العلم الى صحة ذلك نعم وطبعا تقدم لنا ان من لم من لم يدرك الركوع الاول فان او ركعة تكون قد فاتته من لم يدرك الركوع الاول - 00:03:00

لان الركوع الثاني انما هو سنة. الركوع الثاني سنة وفي هذا الحديث ان صلاة الكسوف بهذه الصفة نعم قال حدثنا احمد بن صالح المصري وهو المعروف بابن الطبری من كبار الحفاظ توفي سنة ثمان واربعين ومائتين وله - 00:03:21

في الجرح والتعديل ولكن عنده بعض التساهل في باب النقد ولذا قد يوثق بعض الضعفاء قال حدثنا عن بستة الاجل وهو صدوق قال حدثنا يونس ابن يزيد الایلی وهو عم عنبرة - 00:03:51

ويونس ابن يزيد ثقة مشهورة توفي عام ثمانية وخمسين ومئة. عن ابن شهاب الزهري وتقدم هو الامام محمد بن مسلم وقد توفي عام اربعين وعشرين وهذا حدثنا كثير ابن عباس وهو ثقة يحدث قال كان كثير ابن عباس يحدث - 00:04:16

ان عبد الله بن عباس كان رضي الله عنهم كان يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى في كسوف الشمس مثل حديث عروة عن عائشة او رسول الله صلى الله عليه وسلم انه صلى ركعتين في كل ركعة ركعتين - 00:04:45

نعم وهذا حديث صحيح وهذا الاسناد اسناد حسن قوي نعم. وقد جاء نعم. يأتي باذن الله اخوه جاء لنا نعم اي نعم نعم هذا هو اخو عبدالله بن العباس. العباس بن عبد المطلب كان له عشرة من الولد - 00:05:10

نعم اكبرهم الفضل ابن العباس واعلمهم عبدالله واعلمهم عبد الله وقد ماتوا رضي الله عنهم ورحمهم في اماكن متعددة نعم الفضل بالشام في احد الاقوال وقسم متظاهر في جهة شرق اسيا - 00:05:39

نعم فماتوا في اماكن متعددة. نعم في تقدم رواه الشیخان قال حدثنا احمد بن الفرات ابن خالد ابو مسعود وغازي وواحد الحفاظ قال

اخبرنا محمد ابن عبد الله ابن ابي جعفر الروازى - 00:06:04

ولعل ايضا يراجع قال عن ابيه ابو جعفر وابو جعفر لا يحتاج به نعم اذا هذا صدوق عما والده ابو جعفر فعنه سوء حفظ لا يحتاج به  
قال ابو داود اي صاحب السنن وحدثت عن عمر بن شقيق قال حدثنا ابو جعفر غاري - 00:06:32

نعم وهذا لفظه وهو اتم عن الربيع بن انس نعم والربيع يعني لا بأس به عن ابي العالية الرياحي وهو ثقة عالم توفي بعد التسعين قال  
عن ابي ابن كعب رضي الله عنه وهو سيد من سادات المسلمين - 00:07:21

من اعلم الصحابة بقراءة القرآن قال انكسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وان النبي صلى الله عليه وسلم صلى  
بهم فقرأ بسورة من الطول وركع خمس ركعات - 00:07:45

هذا اكتر ما ذكر خمس وفاءات وسجد سجدين خمس ركعات في ركعة واحدة ثم قام الثانية فقرأ سورة من الطول وركع خمس  
ركعات وسجد سجدين ثم جلس كما هو مستقبل القبلة يدعوه حتى انجلى كسوفها - 00:08:08

نعم وهذا لا يصح بل كما قال الذهبي انه منكر من جهتين فيه خمس ركوعات وهذا مخالف لكل ما تقدم والامر الثاني انه جلس  
كما هو مستقبل القبلة عليه الصلاة والسلام يدعوه حتى انجلى كسوفها - 00:08:38

وهذا انما جاء في هذا الخبر وهو هذه الزيادة غريبة ايضا ولداء هذا خبر منكر نعم وعيسي بن باهان لا يحتاج به عيسى نعم ابن باهان  
لا يحتاج به سيء الحفظ - 00:09:01

قال حدثنا مسدد بن مسرهد ابن مستورد الاسد البصري توفي عام ثمانية وعشرين ومئتين قال حدثنا يحيى بن سعيد القطان البصري  
توفي عام ثمانية وتسعين ومئة. قال عن سفيان بن سعيد بن مسروق الشوري - 00:09:23

توفي عام ثمانية وتسعين نعم عفوا توفي عام واحد وستين ومئة قال حدثنا حبيب ابن ابي ثابت الاسد الكوفي ووثيقة ولكن قد  
يدلس ويرسل احيانا قال ان طاووس بن كيسان اليماني الابناوي - 00:09:43

وقيل ان طاووس لقب واسمه دا كوانتو في عام ستة ومئة قال عن ابن عباس رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انه  
صلى في كسوف فقرأ ثم ركع ثم قرأ ثم ركع ثم قرأ ثم ركع - 00:10:02

اربع وركوعات عليكم السلام في ركعة واحدة ثم سجد والاخري مثلها وهذا ايضا لا يصح وقد قال ابن حبان ان حبيبا لم يسمع هذا  
الخبر من طاووس وعله البيهقي بالاختلاف في الرفع والوقف - 00:10:26

نعم ففيه هذا نظر ومخالف لما هو اصح قال حدثنا احمد ابن يونس وهو احمد بن عبد الله بن يونس التميمي ثم اليربوعي توفي سبعة  
عشرين ومائتين احد الثقات المشهورين - 00:11:03

قال حدثنا سهيل بن معاوية الجعفي توفي ثلاثة وسبعين ومئة او اربعة وسبعين قال حدثنا الاسود بن قيس والبصري وهو ثقة كذا  
ولى الكوفة الكوفي الاسود ابن قيس الكوفي وهو وثيقة - 00:11:21

قال حدثنا ثعلبة بن عباد ثعلبة بن اهل البصرة وهو ليس بالمشهور ثعلبة انه شهد خطبة يوما لسمرة ابن  
جندب الفزارى رضي الله عنه - 00:11:41

وفسارة من غطافان وغطافان من قيس عيلان وقيس عجلان من مضر وهذا سمرة بينما انا وغلام من الانصار نرمي غرضين لنا حتى اذا  
كانت الشمس قيد رمحين او ثلاثة في عين الناظر - 00:12:06

من الافق اسودت حتى ارضت كأنها تنومة فقال احدهم فقال احدهنا لصاحبه انطلق بنا الى المسجد فوالله ليحدثن شأن هذه الشمس  
لرسول الله صلى الله عليه وسلم في امته حدثا - 00:12:31

تنوم او تنومة نوع من النبات وفي ثمرها سواد قليل نعم قال فدا فدفعنا فاذا هو بارز فاستقدم فصلى فاستقدم تقدم عليه الصلاة  
والسلام فقام بنا كاطول ما قام بنا في صلاة قط - 00:13:07

لا نسمع له صوتا ثم سجد بنا ما سجد بنا في صلاة قط نعم قال ما قام بنا في صلاة قط لا نسمع له صوتا. قال ثم ركع بنا  
كاطول ما ركع بنا في صلاة - 00:13:37

لا نسمع له صوتا ثم سجد بنا كاطول ما سجد بنا في صلاة قط لا نسمع له صوتا يعني في الركعة ماذا وقوع واحد ثم فعل في الركعة الأخرى مثل ذلك - [00:14:01](#)

قال فوافق تجلي الشمس جلوسه في الركعة الثانية قال ثم سلم ثم قام فحمد الله واثن علىه وشهد ان لا الله الا الله وشهد انه عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم - [00:14:30](#)

ثم ساق احمد بن يونس خطبة النبي صلى الله عليه وسلم نعم هذا المتن فيه غرابة. طبعا قد اخرجه ابو عيسى والنسائي وقال ابو عيسى حديث حسن صحيح ولكن كما تقدم في متنه غرابة - [00:14:51](#)

صلاة الكسوف تزيد على الصلاة العادية الركوع. برکوعين هذا ثبت هذا متفق عليه نعم والخلاف في ثلاث واربع وثلاث واربع لم تثبت مرفوعة وانما ثبتت عن الصحابة ثبتت ذلك عن الصحابة - [00:15:19](#)

موقوفا عليهم نعم فهذا الخبر فيه غرابة نعم وايضا هنا قال لا نسمع له صوت نعم ويعني هنا ممكنا ان يقال انه كان بعيد فلم يسمع صوتا نعم فلم يسمع له صوت او هو لم يسمع - [00:15:44](#)

اي لم يسمع صوت نعم لبعده فهذا الخبر في صحته نظروا قال حدثنا موسى ابن اسماعيل ابو سلمة التبونق البصري وهو ثقة مشهورة في عام ثلاثة وعشرين ومائتين. قال حدثنا وهيبة بن خالد البااهلي - [00:16:13](#)

وهو ثقة سبت توفي اربعة وستين ومئة قال حدثنا ابيوه وهو ابن ابي تميمة كيسان السختيان البصري وهو عالم جليل قال عن ابي قلابة عبدالله بن زيد الجرمي البصري وهو عالم جليل عن قبيصة الهلاي - [00:16:37](#)

رضي الله عنه قال كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج فرعا يجر ثوبه وانا معه يومئذ بالمدينة وصلى ركعتين فاطال فيما القيام ثم انصرف وانجلت الشمس - [00:17:07](#)

فقال انما هذه الايات يخوف الله عز وجل بها فاذارأيتموها فصلوا كاحداثي كاحدث صلاة صليتموها من المكتوبة وهذا الخبر منقطع لم يسمعه ابو قلابة من قبيصة كما سوف يأتي في الاسناد الذي بعده - [00:17:33](#)

قال حدثنا احمد بن ابراهيم ابن فيل وهو ثقة قال حدثنا ويحان ابن سعيد واعطنا ريحان وهو ريحان فيه ضعف واما وایت عن عباد فلا يحتاج بها كما تقدم بما قرأناه قبل قليل - [00:18:03](#)

نعم قال عن عباد ابن منصور وهو لا يحتاج به عن ابيوه انا بقلابة عن هلال بن عامر وهو لا يعرف ان قبيصة الهلاية حدثه ان الشمس كسفت بمعنى حديث موسى - [00:20:05](#)

قال حتى بدت النجوم وهذا ايضا طبعا غريب من حيث المتن الاسناد لا يحتاج به وغريب من حيث المتن كاحدث صلاة صليتموها من المكتوبة وهذا ايضا غريب فيه نظر قال باب القراءة - [00:20:21](#)

في صلاة الكسوف قال حدثنا عبيد الله ابن سعد وهو القرشي الزهري قال حدثني عمي يعقوب ابن سعد يعقوب من ابراهيم بن سعد وهو ثقة قال حدثنا ابي وهو ابراهيم بن سعد الزهري ثقة مشهور قال عن محمد ابن اسحاق - [00:20:43](#)

ابن يسار المطلي صاحب السيرة قال حدثني هشام ابن عروة وعبد الله ابن ابي سلمة عن سليمان بن يسار الهلاي كلهم قد حدثني عن عروة ابن الزبير اي هشام ابن عقبة - [00:21:13](#)

قد حدث عن عروة ابن الزبير وعبد الله بن ابي سلمة عن سليمان ابن ابي يسار يعني هشام بن عروة وسليمان ابن يسار كلهم عن عضوة للزبير عن عائشة قالت كسفت الشمس على عهد رسول الله - [00:21:36](#)

صلى الله عليه وسلم فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى بالناس فقام فحرجت قراءته هذا يفيد ان عائشة لم تسمع لان قادة حرست لو سمعت ما تحتاج الى ان تقدم - [00:22:01](#)

فرأيت انه قرأ بسورة البقرة لكن سوف يأتيه جهر عليه الصلاة والسلام وساق الحديث ثم سجد سجدين ثم قام فاطال القراءة فحرست قراءته فرأيته انه قرأ بسورة ال عمران - [00:22:23](#)

نعم وهذا نعم اسناد صالح ولكن طبعا فيه هياشات تستغرب وسوف يأتي عن عائشة انها صوحت بأنه جهرا عليه الصلاة والسلام اي

نعم شف عبد الله بن أبي سلمة قال حدثنا العباس ابن وليد ابن مزيد البيرولي ووثيقة  
قال حدثنا الاوزاعي - 00:22:46

واه نعم وهو ثقة ولا حدثنا الاوزاعي عبد الرحمن بن عمرو الاوزاعي الامام قال اخبرني الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير عن عائشة  
رضي الله عنها وعن ابيها ان صلاة رسول الله - 00:23:22

رسول الله صلى الله عليه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ قراءة طويلة فجهر بها يعني في صلاة الكسوف وقد تابعه ايضا على  
ذلك اي توعي الاوزاعي سفيان بن حسين وعبد الرحمن بن - 00:23:51

سليمان ابن كثير قال ابن حجر لم يرد في ذلك لرواية الاوزاعي ل كانت كافية قال البخاري حديث عائشة رضي الله عنها ان النبي  
صلى الله عليه وسلم جهر بالقراءة في صلاة الكسوف وصاحوا عندي من حديث سمرة - 00:24:15

قال حدثنا القعنبي وطبعا الجهر هذا الحديث في البخاري من طريق عبد الرحمن ابن نمو نعم قال حدثنا القعنبي وهو عبد الله ابن  
مسلمة القعنبي اللي تحدث بارك الله فيكم اللي في الاخير - 00:24:45

قال حدثنا القعنبي وهو عبد الله بن مسلمة بن قعنب القعنبي وهو ثقة مشهورة توفي عن واحد وعشرين ومئتين. قال عن ما لك بن  
انس بن أبي عامر الاصبحي الامام المعروف - 00:25:24

قال عن زيد بن اسلم القرشي العدوبي مولاهم وهو ثقة عالم توفي عام ستة وثلاثين ومئة. قال عن عطاء بن يسار الهمالي وهو ثقة  
مشهور قال عن ابن عباس رضي الله عنهما - 00:25:49

قال خسفت الشمس فصلى. رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس معه فقام قياما طويا بنحو من سورة البقرة ثم ركع  
وساق الحديث وهذا اسناد صحيح وقد اخرجه الشیخان - 00:26:06

قال باب ينادي فيها بالصلاحة جامعة عندكم ابوا العباس توقي اربعة وتسعين ومئة او خمسة وتسعين ومئة - 00:26:39

قال حدثنا عبد الرحمن ابن نمو وهو لا يأس به انه سأله الزهري فقال الزهري اخبرني عروة من الزبير عن عائشة رضي الله عنها قالت  
كسفت الشمس فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا فنادي - 00:27:10

ان الصلاة جامعة فينادي لها بالصلاحة وهذا اسناد لا يأس به وقد خرجه البخاري ومسلم قال باب الصدقة فيها ابو داود بعد ان  
ساق ما يبين صفة الصلاة ثم ما يتعلق بالقراءة فيها وهل يجهر ام لا - 00:27:33

ثم بعد ذلك ماذا ينادي لها ثم بعد ذلك بماذا يؤمر بالصلاحة غير الصلاة نفسها نعم فقال باب الصدقة فيها وتقديم لنا ان هناك ثمانية اشياء  
 جاء الامر بها عند حصول الكسوف - 00:27:57

من هذه الاشياء الاستغفار والعتق والصدقة والتسبيح والتكبير والدعاء نعم طبعا الاستغفار هو داخل في التوبة الاستغفار داخل  
في التوبة كل هذه نعم جاء الامر بها في صلاة الكسوف - 00:28:21

فالصدقة منها وسوف يأتي العتق قال باب الصدقة فيها حدثنا القعنبي عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام بن عوة بن الزبير عن  
عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الشمس والقمر لا يخسفان لموت احد ولا لحياته - 00:28:48

فإذارأيتم ذلك فادعوا الله عز وجل وکبروا وتصدقوا هذا اسناد صحيح وفيه ثلاث الامر بثلاثة اشياء الدعاء والتكبير والصدقة كل  
هادي قد جاء الامر بذلك نعم وهذا اسناد صحيح وهو ثابت في الصحيحين - 00:29:11

قال باب العتق فيها قال حدثنا زهير بن حرب البغدادي وهو ثقة مشهور في اربعة وثلاثين ومائتي ثقة حافظ قال حدثنا معاوية بن  
عمرو وهو صدوق قد حدثنا زايد بن قدامة الثقفي ووثيقة مشهور - 00:29:38

قال عن هشام بن عوض بن الزبير عن فاطمة بنت المنذر ابن الزبير زوج هشام وابنة عمها عن اسماء بنت ابي بكر الصديق وهي جدة  
لهشام وفاطمة رضي الله عن اسماء وعن ابيها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يأمر بالعتقة في صلاة الكسوف - 00:29:59

وهذا اسناد نعم يعني فيه بعض الشيء نعم هذا نعم نعم عفوا اسناد نعم حسن لا بأس به هذا اسناد حسن لا بأس به وقد جاء من حديث هشام بن عوف البخاري - 00:30:29

قال باب من قال يركع ركعتين قال حدثنا احمد بن ابي شعيب الحوراني وهو ثقة قال حدثي الحارت ابن عمير البصري وهو لا بأس به ولكن قد خالفه عبد الوهاب السقفي - 00:30:48

قال عن ايوب السخطيان البصري يرحمك الله عن ابي قلابة عن النعمان بن بشير ابو قلابة عبدالله بن زايد الجرمي عن النعمان بن بشير بن سعد الانصاري رضي الله عنهم - 00:31:12

قال كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يصلي ركعتين ركعتين ويسأل عنها حتى انجلت وهذا لا يصح هذا لا يصح. نعم طبعاً جا من رواية - 00:31:27

عبد الوهاب الثقفي وهي متابعة عفوا لرواية الحارت بن عمير ليس بينهما اختلاف ايضاً انه صلى وكان يصلي ركعتين ويسأل يصلي ركعتين ويسأل. نعم ولكن جاء في رواية وهيب عن ايوب عن ابي قلابة عن قبيص الهلاي - 00:31:47

نعم فوق اختلاف فيه وهذا لا يصح لانه لم يصلي الا ركعتين عليه الصلوة والسلام نعم قال حدثنا موسى بن اسماعيل ابو سلمة تبوز حدثنا حماد بن سلمة عن اطابنا السائب حماد بن سلمة سمع من عطاء مرة قبل الاختلاط ومرة بعده - 00:32:09

عن ابيه السائب وهو سيد عن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهم قال انكسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكدر يركع ثم رفع فلم يكدر يرفع. يعني اطال - 00:32:35

فلم يكدر يرفع ثم رفع فلم يكدر يعرف سمع رفع فلم يكدر يسجد ثم سجد فلم يكدر يرفع سمع رفع وفعل في الركعة الاخرى مثل ذلك - 00:32:56

ثم نفح في عقب سجوده فقال اف اف ثم قال ربى الم تعذني ان لا تعذبهم وانا فيهم؟ الم تعذني الا تعذبهم وهم يستغفرون ففرغا رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلاته وقد امحصت الشمس وساق الحديث - 00:33:15

يعني خرجت وطبعاً قد توضع حماد بن سلمة ان اطاه في هذا الخبر ولكن هذا لا يصح هذا لا يصح وابو قلابة والله اعلم لم يصبو السمعة من النعمان بن بشير - 00:33:41

وهنا انه لم يصلي لا ركوع واحد عليه الصلوة والسلام في الركعة وهذا فيه نظر لما تقدم قال حدثنا مسدد ابن مسدد ابن مستقبل ابن مسود الاسد البصري قال حدثنا بشر ابن المفضل البصري - 00:34:04

قال حدثني الجرجيبي سعيد ابن اياس ولا عن حيان بن عمير قال عن عبدالرحمن بن سمرة ورضي الله عنه قال بينما انا اترمي باسهم في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ كسبت الشمس - 00:34:28

فنبذهن وقلت لانظرن ما احدث لرسول الله او ما احدث لرسول الله صلى الله عليه وسلم كسوف الشمس اليوم فانتهت اليه وهو رافع يديه يسبح ويحمد ويهلل ويدعو حتى حصر عن الشمس - 00:34:56

بسورتين وركعاً ركعتين وهذا فيه بعض الغرابة وان كان حيان هو ثقة وقد اخرجه والامام مسلم قال باب الصلوة عند الظلمة ونحوها انتهى ما يتعلق بصلوة الكسوف ولعل نقف عند هنا وان كان بقي - 00:35:19

يعني حديثين ولكن نترك هذا قادم بمشيئة الله - 00:35:50